

«كاتب بولندي يواجه السجن بسبب منشور على «فيسبوك»



وارسو - أ ف ب

يواجه كاتب ومعدّ سيناريو بولندي عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات لوصفه الرئيس أندريه دودا بـ«المتخلف»، بعد تعليقاته على فوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وفي منشور عبر «فيسبوك»، كشف ياكوب زولتشيك، وهو كاتب سيناريوهات مسلسلات شهيرة مثل «بيلفر» عام 2016، أن النيابة العامة وجهت إليه تهمة «إهانة رئيس الدولة»، وأضاف: «أعتقد أنني أول كاتب في هذا البلد منذ وقت «طويل جداً يُحاكم على ما كتبه».

وفي منشور له بتاريخ 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، علق الكاتب على تغريدة غريبة الصياغة للرئيس دودا جاء فيها: ««تهانينا لجو بايدن على حملة رئاسية ناجحة»، مضيفاً: «نحن في انتظار ترشيح الهيئة الانتخابية

وكان دودا الذي أعيد انتخابه في يوليو/ تموز 2020 ويحظى بدعم من حزب القانون والعدالة الشعبوي اليميني الحاكم،

نسج علاقة شخصية قوية مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي خسر الانتخابات أمام بايدن، وكان في يونيو/حزيران أول زعيم أجنبي يزوره في البيت الأبيض بعد تخفيف إجراءات الحجر في الولايات المتحدة

وقالت الناطقة باسم النيابة العامة في وارسو، ألكسندرا سكشينييارش، لوكالة الأنباء البولندية، الاثنين، إن تهمة وجهت «في مارس/ آذار إلى رجل يُدعى «ياكوب. ز

وأوضحت أنه «متهم بارتكاب فعل إهانة علنية في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الفائت على شبكة اجتماعية ضد «رئيس جمهورية بولندا، باستخدام مصطلح يُعتبر إهانة وفق ما هو متعارف عليه

وأضافت أن المشتبه فيه استُجوب، لكنه «لم يعترف بارتكاب الفعل الذي اتُهم به، وقدم توضيحات»، ناقلة عنه قوله إن «منشوره كان بمثابة «تقويم نقدي لما كتبه الرئيس

وكتب زولتشيك في ما نشره بعد وقت قصير من الانتخابات الأمريكية في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني، أنه «ما من ترشيح من قبل الهيئة الانتخابية»، مذكراً بأن تأكيد انتخاب بايدن «مجرد إجراء شكلي»، وأضاف في منشوره أن «أندريه دودا «متخلف

وغالباً ما تُنتقد بولندا بسبب قوانينها المتعلقة بالإهانة، ومنها تلك المتعلقة بالإساءة إلى المشاعر الدينية، أو إهانة أعلام بولندا، أو دول أخرى